

قرارات وتوصيات
المجلس الاعلى للاتحاد نفس دور انعقاده السادس
بجمهورية السودان الديمقراطية

الفترة من ٢٣ - ٢٢ يناير (كانون ثاني) ٧٦

متمم

استعرض المجلس الاعلى للاتحاد تقرير المكتب الدائم للاتحاد عن جدول
اعماله والمذكرات المقدمة من الامانة العامة حولها واقر تقرير المكتب الدائم ومما
تضمنه من توصيات واتخذ في شأنها القرارات التالية:

انتخاب الرئيس:

انتخب المجلس الاعلى للاتحاد وفقا لما ينص به النظام الاساسي الدكتور
جوزيف خليل عافي رئيسا للمجلس الاعلى والاتحاد خلال الدورة السادسة .
اقرار جدول اعمال المجلس وبرنامج الجلسات:

اقر المجلس الاعلى ترويع جدول الاعمال وبرنامج جلساته وفقا للمشروع المقدم
اليه من المكتب الدائم .

اقرار برنامج جلسات وزبارة السدود:

اقر المجلس الاعلى برنامج جلسات وزارات ندوة الاستشارات السريية على النحو
المرافق .

تقرير الامين العام:

استعرض المجلس الاعلى تقرير الامين العام عن نشاط الاتحاد خلال الفترة
ما بين دورتي انعقاد المجلس وما اعدده المكتب الدائم من توصيات في شأن الموضوعات
التي تضمنها التقرير واتخذ القرارات التالية:

أ / يوافق المجلس الاعلى على ما اتخذته المكتب الدائم من توصيات حول الموضوعات
التالية التي تضمنها تقرير الامين العام .

■ استمرار اسلوب الندوات العلمية كوسيلة لربط المهندسين الزراعيين العرب

باعمال الاتحاد ومشاركة القضايا المالجية .

• اجتماع مجلس النظمه المزميه للتنميه الزراعيه وما تضمنه من رفع اعانه الاتحساد الى ستة آلاف دولار وتوجيه الشكر لها كذلك •

• التوصيه بضرورة التنسيق العربي في مجال الزراعه في جولات الحوار العربيين الاوروبي •

• مالبه الاتحاد وتوجيه الشكر الى الحكومه المراتيه ونقابه المهندسين الزراعيين المراقبين على الدعم المالي الذي عدم الى الاتحاد •

• تبادل الزيارات ودعوه كل من نقابات مصر والعمان وسوريا والاردن بوقف مساعده المودان للمهندسين •

• تأييد مقر الاتحاد وتفويض النقابات في اختيار الاسلوب الذي تراه مناسباً للحصول على دعم مادي للتأثيث وتفويض تقييم للمهندسين الزراعيين العربيين في الاتصال بالشركات والمؤسسات الزراعيه للمساهمه بالتبرع في تأييد الاتحساد ودعوه المادي •

ب / يري المكتب الدائم في الموضوعات الاخرى التي تضمنها تقرير الامين العام

١ / ضم منظمات الزراعيين الى الاتحساد :-

ان المجلس الاعلى للاتحاد وقد استمرص اوضاع المهندسين الزراعيين في الوطن العربي • وحجم هويه المنظمات المنضمه اليه ونظرا لما تبين من عدم وجود منظمات مستغله للمهندسين الزراعيين في بعض الاقطار او انضمامها في اتحسادات هندسيه في اقطار اخرى • وحتى يتحقق سهام المهندسين الزراعيين في كائنه الدول المزميه في نشاطات الاتحاد ودفع مسيرته • والى حين تكون تنظيمات للمهندسين الزراعيين في تلك البلدان • فان المجلس الاعلى يقرر :-

• الموافقه على انضمام ممثلين للمهندسين الزراعيين المنظمين في اطار اتحسادات نقابات المهندسين التي تضم المهندسين الزراعيين والمهندسين معا بمسارط ان يكون من يمثلهم في اجتماعات تشكيلات الاتحاد من المهندسين الزراعيين ومرطاه دفع رسوم انقيد والاشتركاك السنويه •

* الدوافع على تمثيل المهندسين الزراعيين في الاقطار العربية التي لا تتوفر لهم
بها تنظيمات مستقلة او اندماجهم في تنظيمات اخرى وذلك من خلال وزارات الزراعة
في تلك الاقطار او الاجهزة التي تباشر النشاط الزراعي بها مراعاة مساهمة
يوازي قيمة الاشتراك السنوي فقط دون قيمة القيد . وان يكون يمثلهم في كسل
اجتماع من المهندسين الزراعيين ولهم حضور المؤتمرات وان يكون حضورهم كعضو
مراقب في المجلس الاعلى دون المكتب الدائم .

/ ٢ / انتخاب المدير العام لمنظمة الزراعة والاعذية .

والمجلس الاعلى وهو يؤكد على تهنئه الاتحاد للمهندسين الزراعيين اذ وارد صومعا
بانتخابه مديرا عاما لمنظمة الاغذية والزراعة وما اوصى به المكتب الدائم من ان تتسأل
المنظمة العربية مزيدا من الاهتمام من المنظمة دفعا للتشجيع الزراعي بها . كما
يناشد الحكومات العربية والصدية وموالاه تاييدها ودعمها لسيادته خلال رئاسته
للمنظمة حتى يتمكن من تحقيق الاهداف التي ارتبط بها امام هذه
الحكومات .

/ ٣ / مواعيد انعقاد المكتب الدائم .

يرى المجلس الاعلى ان يكون انعقاد المكتب الدائم مرة على الاقل
بما بين دورتي انعقاد المجلس الاعلى وحده الامين موعد
وما كان كل دوره بالتشاور مع المنظمات الاعضاء والنسبة لدوره القادمة
تقد احيط علما بنزارا مكتب الدائم بانعقادها خلال النصف الاول من شهر يونيو (خريسان)
القادم بتونس وان تكون مدتها ستايام اربعة للاجتماعات ويومان للزيارات والقاء محاضرات عن
التعليم الزراعي بالوطن العربي

استعرض المجلس الاعلى المشروع المقدم من الامانة العامة للاتحاد كذلك ما انتهى اليه
راى اللجنة الفرعية التي شكلت لهذا الغرض واتخذت القرارات التالية :-

١- يعقد المؤتمر الفنى الدورى الثالث ببغداد خلال الفترة من ٢٣ - ٢٨ أكتوبر تشرين اول القادم .

٢- يقوم الامانة العامة بالتنسيق مع نقابة المهندسين الزراعيين فى العراق بايصال الاعضاء بجدول الاعمال والبحوث المطلوبه .

٣- يقوم المنظمات الاعضاء بتقديم البحوث التى ستتقدم بها الى المؤتمر لكل من الامانة العامة ونقابه المهندسين الزراعيين العراقيين فى موعد لا يجاوز ١٥/٩/١٩٧٦ ليمت التنسيب بينها واعداد برنامج القاها وتوزيعها .

٤- تتحمل كل منظمه بمسئوليه طبعه وتجليده البحوث التى ستقدم واعداد لا تقل عن ١٠٠ نسخه عن كل بحث .

٥- تحدد المجالات الرئيسيه للبحوث المقدمه حول موضوع المؤتمر .

أ / العوامل المؤثره على تطوير العنصر البشرى كعامل محدد للتنميه الريفيه .

ب / القوى العامله الفنيه واثرها فى التنميه الريفيه .

ج / التنظيمات الشعبيه والتعاونيه واثرها فى التنميه الريفيه .

د / الاتجاهات الرئيسيه فى محو الاميه واثرها فى التنميه الريفيه .

هـ / التكامل العربى فى مجال توفير العنصر البشرى اللازم للتنميه الريفيه .

تقرير امين الصندوق :

اقر المجلس الاعلى تحرير امين الصندوق واعتمد كلا من الميزانيه والحساب الختامى

للاتحاد عن عام ١٩٧٥ ومشروع ميزانيه ١٩٧٦ .

استثمار اموال الاتحاد :

اقر المجلس الاعلى اسلوب استثمار اموال الاتحاد على هيبه وديمه بالمصرف

المرهين الدولى ثم تحديدها كل ستة شهور على غرض ظهور ماليه الاتحاد .

مرتبات العاملين بالامانه العامه :

اقر المجلس الاعلى قرار المكتب الدائم فى شأن مرتبات وعلاوات العاملين بمكتب الامانه

العامه لاتحاد .

اللائحه العاليه للاتحاد :

اقر المجلس الاعلى توصيه المكتب الدائم فى شأن تعديل اللائحه العاليه فيما يتعلق
بتعويضات بدل السفر .

قبول الاعانات :

يوافق المجلس الاعلى على قبول الاعانه المقدمه من الحكومه المراقبه الى الاتحاد
ويتوجه بالشكر لها على مولاتها وعم اعمال الاتحاد .
اشترك الاتحاد فى المنتديات الدوليه والاقليميه :

أ / منظمه تقدم السلوم الزراعيه فى افريقيا

١ / يوافق المجلس الاعلى على توصيه المكتب الدائم فى شأن الاشتراك فى هذا المنظمه

٢ / يوافق المجلس الاعلى على توصيه المكتب الدائم فى شأن ضروره اشترك الحكومات

فى المؤتمرات الدوليه والاقليميه المتخصصه حتى لا تنفذ اسرائيل من خلال هذه

المؤتمرات الى الرأى العام الدولى والاقليمى .

٣ / التنسيق مع مكتب التماون العربى الافريقى فيما يتعلق بالنشاط الزراعى فى افريقيا

ويخاصه المص على تكوين اتحاد زراعى افريقى .

ب / الاتحاد الدولى لانتخابات الزراعيين

١ / يوافق المجلس الاعلى على توصيه المكتب الدائم فى شأن تجديد الاشتراك فى الاتحاد

الدولى لانتخابات الزراعيين ومعاوده الامين العام الاتصال بمكاتبه العام للاستفسار

عن نشاط هذا الاتحاد .

٢ / القيام بعمل صلات مع المنظمات المماثله فى البلدان الاشتراكيه والغربيه بما يحقق

للمهندسين الزراعيين العرب للاعانه بالاتجاهات والتطورات العالميه وتيسير

الزيارات مع هذه الاتحادات .

شروط التعميم والاتحاد بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية :

استعرض المجلس الاعلى الخطاب الموجه من نقابه المهندسين الزراعيين السوريين الى المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعيه حول شروط تعيين مديري مكاتب المنظمه في الدول العربيه ووظائفها الفنيه الاخرى وعدم تضمن هذه الشروط الحصول على مؤهل زراعي .

والمجلس وهو يؤكد على الدور الرئيسى للمهندسين الزراعي في التنمية الزراعيه وارتباط المنظمه العربيه للتنمي الزراعيه بهذه المجالات للفنيه التي هي من صميم الاختصاص الزراعي . فان المجلس يتقدم للمنظمه العربيه بضرورة ان يضاف الى شروط التعميم في وظائف مديري مكاتب المنظمه ورؤساء الاقسام بها والخبراء فيها في كافة المجالات التنميه ان يكون المرشح المتقدم يكون مؤهله الجامعي الاول درجة البكالوريوس في العلوم الزراعيه مع ما تصراه المنظمه من شروط اخرى لشغل الوظيفه وذلك تحديدا واضحا للشروط وحتى لا يكون هناك التباس يدعو غير الحاصلين على بكالوريوس الكليات الزراعيه الى التقدم اليها .

وقت هجره الفلسطينيين من الارض المحتله :

ان المجلس الاعلى وقد استشعر ما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتفاه الوسائل لتفريغ الضفة الغربيه وقطاع غزه من المواطنين العرب بشكل عام والمثقفين منهم بشكل خاص وخطوره هذا الوضع على القضية الفلسطينيه وعلى الامه العربيه في صراعها ضد الاحتلال الاسرائيلي للارض العربيه فان المجلس الاعلى يرى :

١ - قيام الحكومات العربيه ببذل كل جهد ممكن عاجيا ومعنويا لدعم اصمود المواطنين العرب في المناطق المحتله وزياده مبالغ الدعم التي قررها مؤتمراته لدعم صمود مواطني الضفة الغربيه وقطاع غزه سيما المثقفين والمزارعين .

٢- قيام لجنة تشكلها الامانة العامة للاتحاد لدراية الاقتراح المقدم من المهندسين

مثل المهندسين الزراعيين التونسيين بتحديد اشكال معدة موحدة للمعتمدين

الوجود الفلسطيني في الارض المحتلة واستقرار المزارعين على الارض العربية

والتي لا يمكن للاتحاد ومنظماته الاسهام بها .

٣- يؤكد المجلس على ما بين توصيته في شأن المهندسين الزراعيين الذين يعيشون

مع اسرهم خارج الارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ .

والمجلس الاعلى للاتحاد ووفود المهندسين الزراعيين المشاركين في ندوته وهم

يصلون الي ختام اجتماعاتهم بتوجههم بالشكر الى السيد / نقباء الزراعيين

السودانيين واعضاء مجلس ادارته نقابه الزراعيين السودانيين ونقابه فني المهندسين

الزراعيه بخالص الشكر والتقدير لجهودهم الصادقة في توفير كل مومات عمل ونجاح

دوره اجتماعاته المكتب الدائم والمجلس الاعلى وندوة الاستشارات العربيه متفهمين

لهم ولكافه الزارهميين بالسودان الشقيى دوام التقدم والرقى وان يتحقق طمس

ايديهم دفع التنمية الزراعيه بالسودان موطن التنميه والامل . كما ينتهزون هسئله

الفرصه وتتقدمون الى الرئيس القائد جعفر محمد نهرى بكامل التقدير على جهوده

الصادقة والمخلصه من اجل تقدم وازدهار شعب السودان الشقيى وسعيه السدو وب

من اجل وحده الصف العربى ودعم المسيره العربيه مشنه لسيادته دوام الصوره

وكامل التوفيق ولشعب السودان العظيم الرفاهيه والازدهار .

والمجلس الاعلى للاتحاد والوفود المشاركه في ندوته عن الاستشارات العربيه

ودورها في تحقن التنمية الزراعيه المتكامله وهى تختم اعمالها متقدمه بهسئله

القرارات والتوصيات ترجوا ان تكون قد اسهمت في بلوره رأى عام عربى فيما تناولتسه

من قضايا وما طرقت من حلول . وان تلقى قراراتها وتوصياتها اهتمام كل الاجهزه

الحكوميه في الدول العربيه ومنظمات الجامعه العربيه عملا على تنفيذها والممسلي

بما جاء بها . وان تكون وثيقه في اهدى المهندسين الزراعيين العرب ايماننا بهسسا

والتزاما بمضامينها وعهدا على السعى بكل الجهد والطاقه وبكل الوسائل والاساليب

على ان تترجم الى واقع وحياء بهسرها اسهاما في تطوير الحاضر وضع المستقبل . مستقبل

حافس بالامن والسلام والمجد والازدهار بالمعز والانتصار والله يوفقنا لما فيه خير

امتنا موحداه اراضيها عزيزه صوابها عاليه كلامتها .

اتحاد
المهندسين الزراعيين العرب

الامانة العامة/القاهرة ص.ب : ١٦٤٢

قرارات

وتوصيات المجلس الأعلى

و ندوة دور الاستثمارات العربية في تحقيق التنمية
الزراعية المتكاملة

الدورة السادسة/الخرطوم ٢٤ — ٢٧ يناير
(كانون ثانى) ١٩٧٦

نحو تكامل زراعى عربى وثورة خضراء

قرارات

وتوصيات المجلس الأعلى

وندوة دور الاستثمارات العربية في تحقيق التنمية

الزراعية المتكاملة

الدورة السادسة - الخرطوم ٢٤ - ٢٧ يناير

(كانون ثانى) ١٩٧٦

عقد المجلس الأعلى للاتحاد دور انعقاده العادى السادس فى الفترة من ٢٤ - ٢٧ يناير (كانون ثانى) ١٩٧٦ بالخرطوم بجمهورية السودان الديمقراطية وفى ضيافة نقابة الزراعيين السودانيين ونقابة فنى المهن الزراعية واستمرارا لسياسة الاتحاد فى العمل من أجل تحقيق التكامل الزراعى العربى ودفن التنمية على الأرض العربية ، واستكشافا لطريق الأمة على هذا الدرب ، واسهاما عمليا فى تقديم الحلول ، واضاءة الطريق نحو المستقبل ، فقد عقد المجلس خلال فترة انعقاده ندوة مصاحبة له عن دور الاستثمارات العربية فى تحقيق التنمية الزراعية المتكاملة .

وقد حضر المجلس والندوة وفود ممثلة للمهندسين الزراعيين العرب فى كل من الأردن والسودان والعراق وتونس وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ومصر ولبنان ، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية .

وقد تفضل الرائد أبو القاسم محمد ابراهيم نائب الامين العام للاتحاد الاشتراكى السودانى ووزير الزراعة والأغذية والموارد الطبيعية بافتتاح الندوة واذ تتقدم وتود المهندسين الزراعيين العرب بالشكر لسيادته لىتمنون له دوام التوفيق فى خدمة الزراعة والزراعيين .

وقد ناقش المجلس جدول أعماله وتقرير المكتب الدائم له كما ناقشت الندوة البحوث المقدمة إليها وعددها ١١ بحثا ، كما دار نقاش هادف وبناء خلال جلسات الندوة اثرى حوار الندوة ودعم أهدافها واتجاهاتها .

والمجلس الأعلى وأعضاء الندوة وقد ناقشوا الظروف والأوضاع الراهنة التي تمر بها أمتهم حاليا ، اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ، وما تأكد لهم من الأمة في المحصلة النهائية لعملها بدأت تصحح مسيرتها وتطلق على طريق التنمية والتقدم ، عازمة على الارتفاع فوق اسباب التمزق والخلاف ، متجاوزة لكل ما يعوق مسيرتها أو يعطل تنميتها ، وهم يدركون بقناعة كاملة بأن الله قد حبا الأمة العربية بموارد هائلة مائتة وأرضية ونباتية وحيوانية وخامات طبيعية وبشرا قادرين على العمل والإبداع ، واذ يشعر المجتمعون بأن هذه الموارد وان كانت تتوزع في اختلاف على امتداد الأقطار العربية بحاجة الى التكامل على مستوى الأمة .

وانهم يللمسون ظاهرة ارتفاع الأرصدة العربية من مبيعات البترول بعد حرب أكتوبر المجيدة وما فجرته من ادراك عميق لحقيقة ما يملكون وقوة ما يملكون وما ترتب على هذا الوعي والادراك من استخدام أفضل لهذا المورد الذي لن يدوم طويلا وبداية السيطرة عليه اما بالتأميم الكامل كما فعلت العراق أو بالمشاركة أكثر من النصف كما قامت الأقطار البترولية الأخرى واذ كانت هناك قناعة بأن هذا المورد سينضب بعد فترة أو تقلل من قيمته اكتشاف مصادر أخرى للطاقة فان عائدات البترول لا بد أن تسهم في دعم التنمية العربية وفي ايجاد مصادر بديلة للدخل القومي بأقصى ما يمكن وبأسرع ما يمكن .

والمجتمعون وهم يرون ما يدبر علانية ضد ما اسمى خطأ بالفوائد البترولية وما ينصب لها من شركاء اما باعادة تدويرها لمن قامو بدفعها ثمنا لما يستهلكون مزيدا من الاستمتاع والرفاهية ، بينما الانسان العربي لم يصل بعد في دخله الى نصف المتوسط العالمي لدخل الفرد اما بتأثير غول التضخم الرهيب ، أو بالخفض المستمر لقيمة هذه العملات ، أو بالتجميد أو بالتهديد المستمر للسيطرة على منابع البترول أو في اضعف الايمان باستثمار هذه الأموال في بلاد الغرب المتقدم .

والوفود العربية المشاركة وهي تدرك أهمية التنمية على الأرض العربية استثمارا للموارد القائمة ، وتوفيرا لحاجات الانسان العربي ، ومواجهة لأسلحة التجويع والارهاب وتنويعا لمصادر الدخل العربي .

واذ تدرك هذه الوفود نقص معدلات التنمية المحققة حتى الآن وعجز الانتاج العربي عن تلبية حاجات الانسان العربي وزيادة الاعتماد على العالم الخارجي في سد هذا العجز .

وإذ ينظر المجتمعون بعين الخطر إلى المستقبل القريب إذا ما استمرت الأوضاع الحالية ، نقص معدلات التنمية، وزيادة الاستيراد ، وزيادة عدد السكان وما يترتب ذلك من آثار خطيرة على المستقبل في الوقت الذي يسود العالم فيه أزمة غذائية وتنافس على الموارد الغذائية المتاحة .

ومع الإيمان الكامل والمطلق بتوفير عناصر التنمية على امتداد الأرض العربية كل في طرف : المال العربي ، الأرض العربية القابلة للاستصلاح والاستزراع ، والإنسان العربي القادر علما وفكرا ، عملا ونضالا .

ومع الإدراك ببداية تجسد الإرادة العربية ، إرادة الجماهير وإرادة القيادات في ضرورة تخطي الواقع المر ، كسبا للمستقبل وأمنا واطمئنانا للغد .

وإذ تتطلع الجماهير العربية من محيطها حتى الخليج إلى حياة أفضل حرية وانتصارا ، تقدما وازدهارا ، إلى حيث يليق بالإنسان العربي وصلا لحضارته العريقة بأماله المشرقة .

فإن أعضاء المجلس الأعلى للاقتصاد وندوة الاستثمارات العربية تتقدم إلى كل مخلص من أبناء الأمة وإلى كل ساع إلى رفعتها أيا كان موقعه وأيا كانت مسؤوليته فكلنا شركاء في الواقع والمستقبل ، شركاء في المسؤولية التاريخية ، يتقدمون بالقرارات والتوصيات التالية : —

١ — إن الواقع الذي تجتازه الأمة وما تتطلبه المرحلة التاريخية التي يمر بها الوطن العربي وتشابك (وتلاحم) أهداف النضال العربي ، قهر العدوان وقهر التخلف ، وصنع المستقبل الذي يليق بالأمة العربية كقوة عالمية كبرى تتطلب الخير لها وللمن حولها ، فإن المهندسين الزراعيين العرب يناشدون الملوك والرؤساء العرب باسم ماضي الأمة التليد ، وواقعها الذي يليق بها، ومستقبلها الذي تطمح إليه حرية وسلاما ، عزة وأمنا ضرورة التمسك بالأهداف الاستراتيجية للأمة وعدم السماح لأي خلاف تكتيكي أو عارض من أن يعطل المسيرة أو يعوق التقدم .

ويدعون الملوك والرؤساء العرب إلى ضرورة مواصلة لقاءات القمة تقريبا لوجهات النظر وتوحيد الصفوف ومراجعة مستمرة لمتطلبات الواقع ومتطلبات المستقبل .

مؤكدين على أهمية عقد دورة خاصة للقيمة تناقش خطة التكامل الاقتصادي واستراتيجيته على أن يسبقها اعداد وتحضير وانجاز مانادى به الاتحاد من ضرورة قيام الأجهزة العربية والمنظمات المتخصصة بوضع أسس ومبادئ الاستراتيجية العليا للتنمية الشاملة وما يتبعها من استراتيجيات عامة لإستخدام الأرضة النقدية من عائدات البترول وأفرع التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمتمكاملة .

ويرون أن تشكيل جهاز لمتابعة تنفيذ مقررات القمة بالصلاحيات الكافية سيكون وسيلة عملية وفعالة لوضع مقررات القمة السابقة واللاحقة موضع التنفيذ الدقيق والوصول الى الأهداف والغايات العربية السامية .

٢ - والمجتمعون وهم يدركون كل الظروف التي تحيط بالأرصدة النقدية لمبيعات البترول يناشدون الحكومات البترولية من أجل تأمين الاقتصاد العربي في أقطارها ودفع التنمية على الأرض العربية وحفاظا على هذه الأرصدة من كل مؤامرات الاستئثار بها أو استنزافها أو إعادة امتصاصها أو اهدار قيمتها وخفضها المبادرة الى وضع ميثاق عربي لاستخدام هذه الأرصدة يكفل : -

(أ) تقديم الضمان الجماعى للدول البترولية عن استخدام الأرصدة البترولية على الأرض العربية ووضع كفالات حماية هذه الأرصدة، توجيهاا أمثل في استخدامها وضمانا لعائداتها وحماية لوصولها من الأخطار غير الرأسمالية تأمينا أو مصادرة .

(ب) وضع أولويات لاستخدام هذه الأرصدة : -

تستخدم في بلادها أولا باعتبارها صاحبة الحق وباعتبار قصر عمر هذه الأرصدة وأصلها البترولى المههد بالاستنزاف، وتنويما لمصادر الدخل منها وتجنبيا لخطر اعتماد اقتصادها على مصدر واحد للدخل .

وتستخدم أيضا على الأرض العربية ليس لمجرد المسؤولية الوطنية والقومية ولكن باعتبار ذلك ضرورة مستقبلية ومنطقية اقتصادية وعائد محقق وتكامل منشود .

ويوجه ما يفيض الى بلاد العالم الثالث النامية الحليفة والصديقة وليس فقط لمجرد الوفاء والتكافل، ولكن أيضا تأكيدا

لحقيقة أبرزتها دراسات الامن الغذائى المستقبلى من ان هذه البلاد هى امل التوسع فى انتاج الغذاء العالمى والارتفاع بمستويات انتاجه .

(ج) وضع ضمانات حماية المنابع البترولية من اى تهديد خارجى أو اعتداء عليها بدء باسرائيل وانتهاء بالقوى الامبريالية الأخرى واقتصاديا بوضع خطة لمعدلات الاستخراج وعدم سرعة استنزافها والعمل على تكثيف عائدها بصناعة البتروكيماويات .

٣ - والمجتمعون وهم يؤمنون بحتمية التكامل واذ ينبهون الى خطورة ما ظهر من اعتماد على السوق الخارجى فى توفير الاحتياجات الغذائية العربية ومن ازدياد هذه الاحتياجات فانهم يرون : -

(ا) ضرورة توسيع السوق العربية المشتركة وسرعة تنفيذ مبادئ هذه السوق اسقاطا للحواجز الجمركية ، وتسهلا لتبادل المنتجات الزراعية والغذائية ، وتوسيع نطاق اتفاقيات الدفع والوصول الى عملة حسابية عربية تسهل كل هذه الاجراءات .

(ب) الحد من الآثار التنافسية الانتاجية بالتمسك بالتخصص الانتاجى وفقا للمميزات النسبية لكل مشروع وسلعة فى كل قطر عربى ، كذلك الحد من الآثار التنافسية التسويقية عند تصدير الفائض أو استيراد العجز .

(ج) ان دراسات الامن الغذائى يجب ان تلقى اهتماما بالغا من كافة الدول العربية وان تترجم هذه الدراسات الى خطط ومشروعات انتاجية تكاملية .

٤ - والمجتمعون وقد تأكدوا من وفرة الموارد الطبيعية وتنوعها واذ يؤكدون على ضرورة التنمية الشاملة ضمانا للمستقبل وتحقيقا لحاجات الانسان العربى واذ يقدر دور التنمية الزراعية فى توفير الحاجات الغذائية للمواطن العربى وتحقيق الامن الغذائى للأقطار العربية ، واذ يلمسون ، التزايد فى هذه الاحتياجات والتزايد فى عدد السكان ، مع نقص المتاح عالميا وزيادة التنافس عليه ، واذ يؤكدون على ميزات التنمية الزراعية المستمرة وتحقيقها للتوازن والتكامل بين عناصر التنمية وهم يعربون عن اقتناعهم بدور المنظمة العربية للتنمية الزراعية وما قامت به من جهود فى الفترة الماضية ليؤكدون على ضرورة : -

(أ) الاهتمام بعمليات التنمية الزراعية وتوفير التمويل اللازم لها بأقصى سرعة حتى تسهم في تحقيق الاحتياجات الغذائية وتوفير الأمن الغذائي .

(ب) عرض خطط التنمية الزراعية على مجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية الذى يضم كل وزراء الزراعة العرب ضمانا للتنسيق بين هذه المخطط وتجنب الازدواج أو التكرار فى الاستثمار والحد من الآثار التنافسية وتحقيق التخصص الانتاجى وضمانات التكامل الزراعى .

(ج) البدء بسرعة فى تمويل وتنفيذ المشروعات التى قامت المنظمة بالانتهاء من دراسات الجدى الفنية والاقتصادية لها باعتبارها مشروعات مؤكدة العائد ، وخطوات جبارة على طريق التكامل الزراعى .

(د) اعتماد اسلوب المشروعات المشتركة الثنائية أو المتعددة الاطراف أو القومية كوسيلة فعالة بسرعة تنفيذ مشروعات التنمية الزراعية ويحيون ماتم فى هذا الشأن من مبادرات سواء بين الاقطار العربية أو فى اطار مجلس الوحدة الاقتصادية ، مع تفضيل المشروعات المشتركة على الحدود بين الاقطار العربية لما يتيح ذلك من امتزاج واذابة لهذه الحدود المصطنعة .

(هـ) انطلاق المنظمة العربية للتنمية الزراعية فى مواصلة رسالتها بالتنسيق بين خطط التنمية الزراعية فى الاقطار المختلفة منعا من الازدواج والتكرار والاتصال بدول الفائض لتمويل المشروعات واقتناعها بالدخول فى المشروعات المشتركة وأن تكون الجهاز الاستثمارى لصناديق الانماء فى المجال الزراعى والاسراع باتمام مشروع حصر الموارد الزراعية .

(و) اعطاء مزيد من الاهتمام لمشروعات البيئة الأساسية اللازمة لسرعة اقامة مشروعات التنمية الزراعية وتبادل عائداتها ، كمشروعات الطرق والسكك الحديدية ووسائل النقل البرية والبحرية والجوية ومؤسسات التخزين ومشروعات الرى والصرف فهو الوسيلة العملية لبلوغ استخدام الموارد المتاحة وتسهيلا لانتقال عناصر الانتاج والسكان والمنتجات بين الدولة العربية وضمان استقرار العنصر البشرى فى هذه المناطق الجديدة .

(ز) سرعة تنفيذ الصناعات الاستراتيجية المرتبطة بالتنمية الزراعية
كصناعة الأسمدة والمخصبات والمبيدات والجرارات والآلات
الزراعية .

(د) سرعة اقامة بنك زراعى عربى متخصص فى تمويل مشروعات
التنمية الزراعية مع اعطاء أولوية للمشروعات التى قامت
المنظمة العربية بدراستها وتعميها .

(ط) المباشرة الفورية لمشاريع الشركة العامة للانتاج الحيوانى ،
وكذلك مشاريع انتاج الحبوب والمحاصيل الزيتية فى الشركة
العربية للانتاج الزراعى .

(ل) انشاء شركة عربية للتسويق الزراعى تأخذ على عاتقها تسويق
المنتجات الزراعية داخل وخارج الوطن العربى .

هـ — واذا يدرك المجتمعون أهمية العنصر البشرى فى التنمية فكرا
وتخطيطا وتنفيذا واذا يلحظون عدم تناسق توزيعات القوى البشرية فى
مناطق تمرکز الموارد الطبيعية ، واذا يؤكدون على حاجات مشروعات
التنمية الى كافة القوى البشرية المتاحة على مستوى الأمة العربية
ليرون : —

(أ) ضرورة ازالة الحواجز الجمركية وعوائق انتقال السكان من بلد
لاخر .

(ب) اعادة النظر فى اهداف السياسات السكانية الحالية فى الوطن
العربى بما يضمن اعادة توزيع السكان فى كل بلد عربى وعلى
المستوى القومى فى اطار يتفق وخطط التنمية ربما يحافظ على
الموارد المتاحة حاليا ونقل مشروعات الاسكان ومتطلبات
الانسان الى مناطق الاستثمار الجديدة .

(ج) وضع خطة قومية لتوفير احتياجات مشروعات التنمية من القوى
البشرية والكادرات المختلفة وخاصة الكادرات الوسطى مع
تحقيق الاستفادة المثلى من مراكز التعليم والتدريب القائمة
على مستوى الوطن العربى وتحقيق التكامل منها .

(هـ) التنسيق بين مراكز البحوث الزراعية العربية وانشاء معاهد
بحثية متخصصة وتنظيم أسلوب تداول نتائج البحوث الزراعية
على المستوى العربى .

(د) وضع سياسة مرننة لهجرة القوى البشرية العربية بين الاقطار العربية بما يحقق اهداف التنمية ويحيون تجربة تهجير نصف مليون فلاح مصري الى العراق ويوصون بمتابعة هذه التجربة الرائدة وحل ما يواجهها من مشكلات وموالاته تقييمها .

ثانيا : القرارات والتوصيات التنظيمية التي أصدرها المجلس الأعلى:

استعرض المجلس الأعلى للاتحاد تقرير المكتب الدائم للاتحاد عن جدول أعماله والمذكرات المقدمة من الأمانة العامة حولها وأقر تفسير المكتب الدائم وما تضمنه من توصيات واتخذ في شأن القرارات التالية :

(أ) انتخاب الرئيس :

انتخب المجلس الأعلى للاتحاد وفقا لما يتضى به النظام الاساسى الدكتور جوزيف خليل شامى رئيسا للمجلس الأعلى والاتحاد خلال الدورة السادسة .

تقرير الأمين العام :

استعرض المجلس الأعلى تقرير الأمين العام عن نشاط الاتحاد خلال الفترة ما بين دورتي انعقاد المجلس وما أصدره المكتب الدائم من توصيات في شأن الموضوعات التي تضمنها التقرير واتخذ القرارات التالية .

(أ) يوافق المجلس الأعلى على ما اتخذه المكتب الدائم من توصيات حول الموضوعات التالية التي تضمنها تقرير الأمين العام .

— استمرار أسلوب الندوات العلمية كوسيلة لربط المهندسين الزراعيين العرب بأعمال الاتحاد ومتابعة القضايا العاجلة .

— اجتماع مجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية وما تضمنه من رفع اعانة الاتحاد الى ستة آلاف دولار وتوجيه الشكر لها على ذلك .

— التوصية بضرورة التنسيق العربى في مجال الزراعة في جولات الحوار الأوربي .

— مالية الاتحاد وتوجيه الشكر الى الحكومة العراقية ونقابة المهندسين الزراعيين العراقيين على الدعم المالى الذى قدم الى الاتحاد .

١٠

— تبادل الزيارات ودعوة كل من نقابات مصر والعراق وسوريا والاردن بوفد من السودان لزيارتها .

— تأييد مقر الاتحاد وتفويض النقابات في اختيار الاسلوب الذى تراه مناسباً للحصول على دعم مادي للتأثير وتفويض نقيب المهندسين الزراعيين العراقيين في الاتصال بالشركات والمؤسسات الزراعية للمساهمة بالتبرع في تأييد الاتحاد ودعمه المادي .

(ب) يرى المكتب الدائم في الموضوعات الأخرى التي تضمنها تقرير الأمين العام .

١ — ضم منظمات الزراعيين الى الاتحاد : —

ان المجلس الأعلى للاتحاد وقد استعرض أوضاع المهندسين الزراعيين في الوطن العربى ، وحجم عضوية المنظمات المنضمة اليه : ونظرا لما تبين من عدم وجود منظمات مستقلة للمهندسين الزراعيين في بعض الاقطار أو انضمامها في اتحادات هندسية في اقطار أخرى ، وحتى يتحقق اسهام المهندسين الزراعيين في كافة الدول العربية في نشاطات الاتحاد ودفع مسيرته ، والى حين تكوين تنظيمات المهندسين الزراعيين في تلك البلدان ، فان المجلس الأعلى يقرر : —

— الموافقة على انضمام ممثلين للمهندسين الزراعيين المنظمين في اطار اتحادات نقابات المهندسين التي تضم المهندسين الزراعيين والمهندسين معا شرط أن يكون من يمثلهم في اجتماعات تشكيلات الاتحاد من المهندسين الزراعيين — وبمراعاة دفع رسوم القيد والاشتراكات السنوية .

— الموافقة على تمثيل المهندسين الزراعيين في الاقطار العربية — التي لا يتوفر لهم بها تنظيمات مستقلة أو اندماجهم في تنظيمات أخرى وذلك من خلال وزارات الزراعة في تلك الاقطار أو الأجهزة التي تباشر النشاط الزراعى بها وبمراعاة سداد ما يوازي — قيمة الاشتراك السنوى فقط دون قيمة القيد ، وان يكون ممثلهم في كل اجتماع من المهندسين الزراعيين ولهم حضور المؤتمرات وان يكون حضورهم كعضو مراقب في المجلس الأعلى دون المكتب الدائم .

٢ — انتخاب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة : —

والمجلس الأعلى وهو يؤكد على تهنئة الاتحاد للمهندس الزراعى — اوارد صوما بانتخابه مديرا عاما لمنظمة الاغذية والزراعة وما أوصى

به المكتب الدائم من ان تنال المنطقة العربية مزيدا من الاهتمام من المنظمة العربية دفعا للتنمية الزراعية بها، كما يناشد الحكومات العربية والصديقة موالاة تأييدها ودعمها لسيادته خلال رئاسته للمنظمة حتى يتمكن من تحقيق الاهداف التي ارتبط بها امام هذه الحكومات .

٢ - مواعيد انعقاد المكتب الدائم :

يرى المجلس الاعلى ان يكون انعقاد المكتب الدائم مرة على الاقل ما بين دورتي انعقاد المجلس الاعلى ويحدد امين موعدا ومكان كل دورة بالتشاور مع المنظمات الاعضاء وبالنسبة للدورة القادمة فقد احيط علما بقرار المكتب الدائم بانعقادها خلال النصف الاول من شهر يونيو (حزيران) القادم بتونس وان تكون مدتها ستة ايام اربعة للاجتماعات ويومان للزيارات والقاء محاضرات عن التعليم الزراعى بالوطن العربى .

٤ - المؤتمر الفنى الدورى الثالث :

استعرض المجلس الاعلى المشروع المقدم من الامانة العامة للاتحاد كذلك ما انتهى اليه راي اللجنة الفرعية التي شكلت لهذا الغرض واتخذت القرارات التالية : -

١ - ينعقد المؤتمر الفنى الدورى الثالث ببغداد خلال الفترة من ٢٣ - ٢٨ اكتوبر تشرين اول القادم .

٢ - تقوم الامانة العامة بالتنسيق مع نقابة المهندسين الزراعيين فى العراق بابلاغ الاعضاء بجدول الاعمال والبحوث المطلوبة .

٣ - تقوم المنظمات الاعضاء بتقديم البحوث التى ستتقدم بها الى المؤتمر لكل من الامانة العامة ونقابة المهندسين الزراعيين العراقيين فى موعد لا يجاوز ١٥/٩/١٩٧٦ لىتم التنسيق بينها واعداد برنامج القائها وتوزيعها .

٤ - تتحمل كل منظمة بمسئولية طباعة وتجليد البحوث التى ستتقدم وباعداد لا تقل عن ١٠٠ نسخة عن كل بحث .

٥ - تحدد المجالات الرئيسية للبحوث المقدمة حول موضوع المؤتمر (١) العوامل المؤثرة على تطوير العنصر البشرى كعامل محدد للتنمية الريفية .

- (ب) القوى العاملة الفنية واثرها في التنمية الريفية .
 (ج) المنظمات الشعبية والتعاونية واثرها في التنمية الريفية .
 (د) الاتجاهات الرئيسية في محو الأمية واثرها في التنمية الريفية .
 (هـ) التكامل العربي في مجال توفير العنصر البشري اللازم للتنمية الريفية .

قبول اعانات : -

يوافق المجلس الأعلى على قبول الاعانة المقدمة من الحكومة العراقية الى الاتحاد ويتوجه بالشكر لها على موالاتها لدعم اعمال الاتحاد .

اشترك الاتحاد في المنظمات الدولية والاقليمية : -

- (١) منظمة تقدم العلوم الزراعية في افريقيا .
 ١ - يوافق المجلس الأعلى على توصية المكتب الدائم في شأن الاشتراك في هذه المنظمة .
 ٢ - يوافق المجلس الأعلى على توصية المكتب الدائم في شأن ضرورة اشترك الحكومات في المؤتمرات الدولية والاقليمية المتخصصة حتى لا تنفذ اسرائيل من خلال هذه المؤتمرات الى الراى العام الدولى والاقليمى
 ٣ - التنسيق مع مكتب التعاون العربى الافريقى فيما يتعلق بالنشاط الزراعى في افريقيا وبخاصة العمل على تكوين اتحاد زراعى افريقى .
 (ب) الاتحاد الدولى لنقابات الزراعيين .

- ١ - يوافق المجلس الأعلى على توصية المكتب الدائم في شأن تجديد الاشتراك في الاتحاد الدولى لنقابات الزراعيين ومعاودة الأمين العام الاتصال بسكرتيره العام للاستفسار عن نشاط هذا الاتحاد .
 ٢ - القيام بعمل صلات مع المنظمات المماثلة في البلدان الاشتراكية والغربية بما يحقق للمهندسين الزراعيين العرب للاحاطة بالاتجاهات والتطورات العالمية وتبادل الزيارات مع هذه الاتحادات .

شروط التعيين والالتحاق بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية : -

استعرض المجلس الأعلى الخطاب الموجه من نقابة المهندسين الزراعيين السوريين الى المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية

حول شروط تعيين مديري مكاتب المنظمة في الدول العربية ووظائفها الفنية الأخرى وعدم تضمين هذه الشروط الحصول على مؤهل زراعى .
والمجلس وهو يؤكد على الدور الرئيسى للمهندس الزراعى فى التنمية الزراعية ، وارتباط المنظمة العربية للتنمية الزراعية بهذه المجالات الفنية التى هى من صميم الاختصاص الزراعى .

فان المجلس الأعلى يتقدم الى المنظمة العربية بضرورة أن يضاف الى شروط التعيين فى وظائف مديري مكاتب المنظمة ورؤساء الأقسام بها والخبراء فيها فى كافة المجالات الفنية أن يكون المرشح المتقدم مؤهله الجامعى الأول درجة البكالوريوس فى العلوم الزراعية مع ماتراه المنظمة من شروط أخرى لشغل الوظيفة وذلك تحديدا واضحا للشروط وحتى لا يكون هناك التباس يدعو غير الحاصلين على بكالوريوس الكليات الزراعية الى التقدم إليها .

وقف هجرة الفلسطينيين من الأرض المحتلة : -

ان المجلس الأعلى وقد استشعر ما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلى بكافة الوسائل لتفريغ الضفة الغربية وقطاع غزة من المواطنين العرب بشكل عام والمثقفين منهم بشكل خاص وخطورة هذا الوضع على القضية الفلسطينية وعلى الأمة العربية فى صراعها ضد الاحتلال الاسرائيلى للأرض العربية العربية فان المجلس الأعلى يرى : -

١ - قيام الحكومات العربية ببذل كل جهد ممكن ماديا ومعنويا لدعم صمود المواطنين العرب فى المناطق المحتلة وزيادة مبالغ الدعم التى قررها مؤتمر القمة لدعم صمود مواطن الضفة الغربية وقطاع غزة سيما المثقفين والمزارعين .

٢ - قيام لجنة تشكلها الأمانة العامة للاتحاد لدراسة الاقتراح المقدم من السيد ممثل المهندسين الزراعيين التونسيين بتحديد أشكال محددة وعملية لدعم الوجود الفلسطينى فى الأرض المحتلة واستقرار المزارعين على الأرض العربية والتى يمكن للاتحاد ومنظماتها الاسهام بها .

٣ - يؤكد المجلس على سابق توصيته فى شأن المهندسين الزراعيين الذين يعيشون مع أسرهم خارج الأرض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ .

والمجلس الأعلى للاتحاد ووفود المهندسين الزراعيين المشاركين فى ندوته وهم يصلون الى ختام اجتماعاتهم يتوجهون بالشكر الى السيد

نقيب الزراعيين السودانيين ومعضاء مجلس ادارة نقابة الزراعيين السودانيين ونقابة ننى المهن الزراعية بخالص الشكر والتقدير لجهودهم الصادقة في توفير كل مقومات عمل ونجاح دورة اجتماعات المكتب الدائم والمجلس الأعلى وندوة الاستثمارات العربية متمنين لهم ولكافة الزراعيين بالسودان الشقيق دوام التقدم والرقى وأن يتحقق على أيديهم دفع التنمية الزراعية بالسودان موطن التنمية والأمل . كما ينتهزون هذه الفرصة ويتقدمون الى الرئيس القائد جعفر محمد نميرى بكامل التقدير على جيوده الصادقة والمخلصة من أجل تقدم وازدهار شعب السودان الشقيق وسعيه الدؤوب من أجل وحدة الصف العربي ودعم المسيرة العربية متمنين لسيادته دوام الصحة وكامل التوفيق ولشعب السودان العظيم الرفاهية والازدهار .

والمجلس الأعلى للاتحاد والوفود المشاركة في ندوته عن الاستثمارات العربية ودورها في تحقيق التنمية الزراعية المتكاملة وهى تختتم اعمالها متقدمة بهذه القرارات والتوصياتترجو أن تكون قد أسهمت في بلورة رأى عام عربى فيما تناولته من قضايا وما طرحته من حلول . وان تلقى قراراتها وتوصياتها اهتمام كل الأجهزة الحكومية في الدول العربية ومنظمات الجامعة العربية عملا على تنفيذها والعمل بما جاء بها ، وأن تكون وثيقة في أيدي المهندسين الزراعيين العرب ايماناً بها والتزاماً بمضامينها وعهداً على السعى بكل الجهد والطاقة وبكل الوسائل والأساليب على أن تترجم الى واقع وحياة مصر اسهاماً في تطوير الحاضر وصنع المستقبل ، مستقبل حافل بالأمن والسلام بالمجد والازدهار بالعزة والانتصار والله يوفقنا لما فيه خير امتنا موحدة أراضيها عزيزة صوابها عالية هامتها .

المطبعة العالمية ١٧٠١ شارع سنبل بالقاهرة